

موسکوفسکی کومسومولیتس: السعودية بدأت تتخلى عن الرفاهية

تحت العنوان أعلاه، كتبت فريزة باتسازوفا، في "موسکوفسکی کومسومولیتس"، حول تقليم الإنفاق في السعودية تحت ضغط الوباء وتدور أسعار النفط.

وجاء في المقال: أعلن وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، أن المملكة ستتوقف عن دفع الحد الأدنى للمعيشة للسكان، من الأول من يونيو، وستزيد ضريبة القيمة المضافة ثلاثة مرات، بدءاً من 1 يوليو، من 5% إلى 15%， في إطار تخفيض الإنفاق الحكومي على خلفية جائحة كوفيد-19 وتدور أسعار النفط. وفي المدد، قال السفير الروسي السابق لدى المملكة العربية السعودية، نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس، أندريه باكلانوف:

لا تجدر المبالغة في دلالات هذه الواقعـة، ذلك أن المملكة العربية السعودية، منهاجاً، ومنذ فترة طويلة من الزمن، تقوم بتأمين نفسها مالياً واقتصادياً تحسباً لأي نوع من الحالـات غير المناسبـة، سواء في سوق النفط أم في العلاقات التجارية والاقتصادية. فقد وضعـت المملكة خططاً لسلوكـ البلاد في مثل هذه الظروف، لم تنشرـها على الملأ.

مسألة أخرى، أن المملكة مضطـرة، مثلـها مثلـ غيرـها، في مواجهـة أزمةـ النفطـ الحادةـ والوضعـ على خلفـية وباءـ الفيروسـ التاجـيـ، إلىـ التوفـيرـ وتـقلـيمـ الإنـفاقـ، وـغيرـ ذـلـكـ. وهيـ لا تـقدمـ علىـ إـجرـاءـاتـ قـاتـلةـ لـلاقـتصـادـ، منـ أجلـ لـوـفـاءـ بـالـلتـزـامـاتـ الـاجـتمـاعـيةـ.

الأمرـ السيـءـ، هوـ أنـ مثلـ هـذاـ المـوقـفـ يـمـكـنـ أنـ يؤـثـرـ سـلـبـاـ فيـ إنـجـارـ الخـطـطـ الطـموـحةـ لـبرـنـاجـ روـيـةـ 2030ـ، وـالـذـيـ يـتـضـمـنـ إـصـلـاحـاتـ لـتـحـوـيلـ الـاقـتصـادـ وـتـنوـيـعـهـ وـالـابـتـعـادـ عـنـ الـاعـتـمـادـ الـمـهـيـمـينـ عـلـىـ النـفـطـ فيـ التـصـدـيرـ. فـسـوـفـ يـتـمـ تـعـدـيلـهاـ.

بـشـكـلـ عـامـ، يـمـكـنـ لـلـدـوـلـةـ أـنـ تـفـيـ بـمـاـ يـكـفـيـ مـنـ التـزـامـاتـهـ الـاجـتمـاعـيـةـ، وـأنـ تـقـومـ بـشـرـاءـ الـأـسـلـحـةـ وـكـلـ ماـ هوـ مـخـطـطـ لـهـ، عـنـ سـعـرـ 23ـ 25ـ دـولـارـ لـلـبـرـمـيـلـ. بـالـنـسـبـةـ لـلـسـعـودـيـيـنـ، بـالـطـبعـ، هـذـاـ لـيـسـ سـعـراـ موـاتـيـاـ، وـلـكـنـهـ مـقـبـولـ بـالـنـسـبـةـ لـمـخـصـمـاتـ الـمـيـزـانـيـةـ ذاتـ الـأـوـلـوـيـةـ.

(روسيا اليوم)

